

أساسيات نظم محاسبة المصارف الإسلامية

إعداد

دكتور حسين حسين شحاتة
أستاذ المحاسبة بكلية التجارة جامعة الأزهر

محاسبة نظم المصارف الإسلامية

- مفهوم محاسبة المصارف الإسلامية
 - خصائص محاسبة المصارف الإسلامية
 - أغراض (أهداف) محاسبة المصارف الإسلامية
 - أسس محاسبة المصارف الإسلامية
 - معايير محاسبة المصارف الإسلامية
 - هيكل نظام محاسبة المصارف الإسلامية
 - القوائم المالية للمصارف الإسلامية
 - مفهوم محاسبة المصارف الإسلامية
 - اهتمام الإسلام بعلم و مهنة المحاسبة .
- لقد أشار الله ﷻ إلى المحاسبة في كتابه الكريم في أطول آية تسمى آية المدائنة ، أو آية كتابة المعاملات المالية .
- يقول الله تبارك وتعالى :
- ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُب بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ ﴾ (البقرة: ٢٨٢).
- اهتم رسول الله ﷺ بكتابة الأموال و كان يحاسب العاملين على الزكاة .

مفهوم محاسبة المصرف الإسلامي

- تختص بإثبات و قياس تعاملات المصرف الإسلامي خلال فترة معينة و عرض تفسير نتيجة هذه المعاملات طبقاً لأحكام و مبادئ الشريعة الإسلامية و طبقاً لأسس و معايير المحاسبة الصادرة عن هيئة المحاسبة و المراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية بهدف المساعدة في التخطيط و الرقابة و تقويم الأداء و اتخاذ القرارات المختلفة .
- باختصار تعتبر محاسبة المصرف الإسلامي أحد فروع الفكر المحاسبي الإسلامي الذي يختص بالمحاسبة على عمليات المصرف الإسلامي و تقديم معلومات تساعد في اتخاذ القرارات المختلفة .

أغراض محاسبة المصرف الإسلامي

- حماية أموال المساهمين و أموال أصحاب الحسابات الاستثمارية و تنميتها
- بيان الحقوق تجاه المصرف الإسلامي من دائنين و مصالح حكومية و عاملين
- بيان نتيجة الأنشطة المختلفة
- قياس نصيب الحسابات الاستثمارية من عوائد الاستثمارات
- قياس نصيب المساهمين من الأرباح أو الخسائر
- بيان المركز المالي للمصرف الإسلامي
- حساب زكاة المال
- التقرير عن الأداء و تقويمه
- مساعدة هيئة الرقابة الشرعية

خصائص محاسبة المصارف الإسلامية

- تقوم على قيم إيمانية و أخلاقية
- يضبطها أحكام و مبادئ الشريعة الإسلامية
- تلتزم بأسس و معايير المحاسبة الصادرة عن هيئة المحاسبة و المراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية
- نطاق عملها الحلال و الطيبات
- إبراز الدور الاجتماعي للمصرف الإسلامي
- تخدم مصالح المساهمين و أصحاب الحسابات الاستثمارية و المجتمع الإسلامي .
- تجمع بين الأصالة و المعاصرة
- أسس محاسبة المصارف الإسلامية

من أهمها ما يلي :

- الشخصية الاعتبارية المستقلة للمصرف
- الحولية أو الفترة المالية
- الموضوعية في التسجيل المقترن بالمستندات
- الاستمرارية
- القياس الفعلى أو الحكمى
- التقويم على أساس القيمة الجارية
- الحيطة و الحذر
- الثبات في تطبيق الأصول المحاسبية

• المقابلة

• توازن المصالح

• الإفصاح الصادق

معايير محاسبة المصارف الإسلامية

لقد أصدرت هيئة المحاسبة و المراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية مجموعة من معايير المحاسبة

بلغت حتى سنة ٢٠٠٠م ١٤ معياراً هي :

معيار العرض و الإفصاح العام .

معيار المرابحة و المرابحة للأمر بالشراء .

معيار التمويل بالمضاربة .

معيار التمويل بالمشاركة .

معيار توزيع الأرباح بين أصحاب حقوق الملكية ، و أصحاب حسابات الاستثمار .

معيار أصحاب حسابات الاستثمار .

معيار السلم و السلم الموازي ز

معيار الإجارة و الإجارة المنتهية بالتملك .

معيار الزكاة .

معيار الاستصناع و الاستصناع الموازي .

معيار المخصصات و الاحتياطات .

معيار العرض و الإفصاح لشركات التأمين .

معيار أسس تحديد و توزيع الفائض في شركات التأمين .

معيار صناديق الاستثمار .

ملاحظة :

هناك معايير أخرى قد صدرت بعد عام ٢٠٠٠ م .

هيكل نظام محاسبة المصارف الإسلامية

يتسق هيكل نظام محاسبة المصارف مع أنشطتها المختلفة و يتأثر بها.

تتمثل أنشطة المصارف الإسلامية في الآتي :

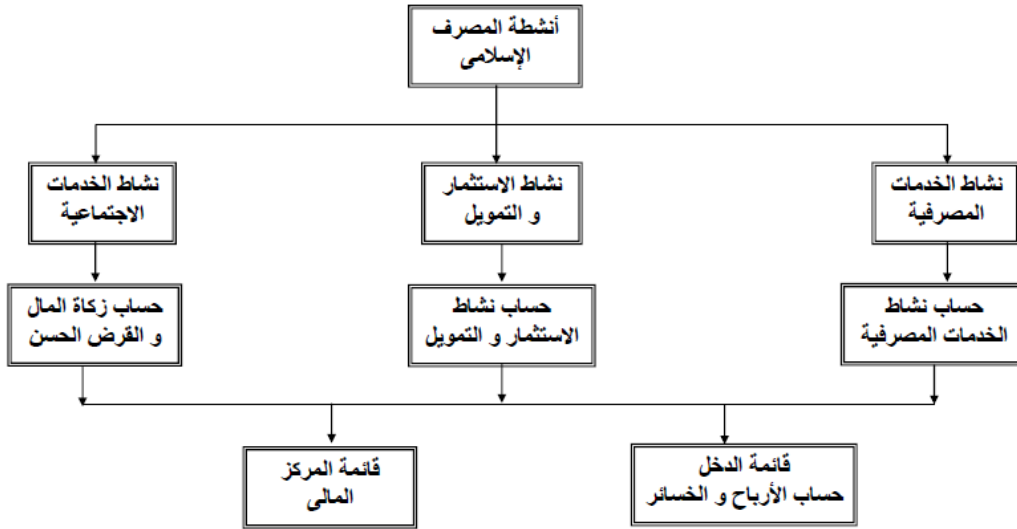
(١) نشاط الخدمة المصرفية .

(٢) نشاط الاستثمار و التمويل .

(٣) نشاط الخدمات الاجتماعية و التوعية الدينية .

و في ضوء ذلك يصمم النظام المحاسبي الذي يختلف عن النظام المحاسبي في البنوك التقليدية

• خريطة علاقة أنشطة المصرف الإسلامي بالحسابات و القوائم المالية



الحسابات الإجمالية في المصارف الإسلامية

• حساب نشاط الخدمات المصرفية

• حساب نشاط الاستثمار و التمويل

• حساب الخدمات الاجتماعية

• حساب المصروفات العمومية و الإدارية

• حساب الأرباح و الخسائر

يضاف إلى ما سبق : الميزانية العمومية و قائمة تدفق الأموال

• في ضوء معيار العرض و الإفصاح العام يعاد تصوير ما سبق في صورة قوائم على النحو

الوارد في الصفحات التالية.

القوائم المالية للمصارف الإسلامية

Income Statement

قائمة الدخل

financial Position Statement

قائمة المركز المالي

قائمة التغيير في حقوق الملكية

Changes In Equity Statement

Funds Flows Statement

قائمة تدفق الأموال

Zakah Fund Statement

قائمة الزكاة

- و في الصفحات التالية نماذج لهذه القوائم

قائمة المركز المالي في / /

مبلغ كلي	مبلغ جزئي	البيان
		<ul style="list-style-type: none"> • الأصول (الموجودات) <ul style="list-style-type: none"> - نقدية و شبه نقدية ٥٠٠٠٠٠٠ - المدينون ١٠٠٠٠٠٠ - استثمارات ٨٠٠٠٠٠٠ - حسابات جارية مدينة ٢٠٠٠٠٠٠ - أصول ثابتة بالصافي ٢٠٠٠٠٠٠ - أصول أخرى ١٠٠٠٠٠٠
		<ul style="list-style-type: none"> • الالتزامات (الخصوم / المطلوبات) <ul style="list-style-type: none"> - حسابات جارية للعملاء ٢٠٠٠٠٠٠ - حسابات استثمار ٤٥٠٠٠٠٠٠ - دائنون ٢٥٠٠٠٠٠٠ - حسابات جارية دائنة ١٥٠٠٠٠٠٠ - مستحقات مختلفة ١٠٠٠٠٠٠٠
		<ul style="list-style-type: none"> • المخصصات و حقوق الأقلية • حقوق أصحاب الملكية <ul style="list-style-type: none"> - رأس المال المدفوع ١٠٠٠٠٠٠٠ - الاحتياطيات ٣٥٠٠٠٠٠٠ - أرباح غير موزعة ٥٠٠٠٠٠٠
		<ul style="list-style-type: none"> • أرباح العام تحت التوزيع ١٠٠٠٠٠٠٠
١٠٠٠٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠٠٠٠	
(٧٠٠٠٠٠٠٠)	١٠٠٠٠٠٠٠٠	
٣٠٠٠٠٠٠٠٠		
(١٥٠٠٠٠٠٠٠)		
١٥٠٠٠٠٠٠٠		
١٤٠٠٠٠٠٠٠		
١٠٠٠٠٠٠٠٠		

قائمة نتيجة عمليات الاستثمارات

عن الفترة المالية المنتهية

في / /

مبلغ كلي	مبلغ جزئي	البيان
		• عوائد الاستثمارات
	١٥٠٠٠	- أرباح المربحات
	٥٠٠٠	- أرباح المضاربات
	٥٠٠٠	- أرباح المشاركات
	٣٠٠٠	- أرباح السلم
	٢٠٠٠	- إيراد أ. م
	٢٠٠٠	-
٣٢٠٠٠		
		• يطرح :
	٥٠٠٠	- المصروفات المباشرة على نشاط عمليات الاستثمار
(٧٠٠٠)	٢٠٠٠	- مخصص مخاطر الاستثمار
		• صافي عوائد نشاط الاستثمار
		و يوزع كما يلي :
	٢٠٠٠٠	- نصيب أصحاب حسابات الاستثمار
		(فرضاً ٨٠%)
	٥٠٠٠	- نصيب المصرف
		(فرضاً ٢٠%)
٢٥٠٠٠		

قائمة الدخل حسب معيار العرض و الإفصاح الصادر عن هيئة المحاسبة و المراجعة

مبلغ كلي	مبلغ جزئي	البيان
٢٩٠٠٠٠٠٠	٣٠٠٠٠٠٠	<ul style="list-style-type: none"> • إيرادات الاستثمارات • يطرح : - المصروفات المباشرة على الاستثمارات
٤٠٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠٠	- مخصصات مخاطر الاستثمارات
	٢٠٠٠٠٠٠	
	٢٠٠٠٠٠٠	- أصول ثابتة بالصافي
٠	١٠٠٠٠٠٠	- أصول أخرى
		<ul style="list-style-type: none"> • الالتزامات (الخصوم / المطلوبات) - حسابات جارية للعملاء - حسابات استثمار - دائنون - حسابات جارية دائنة - مستحقات مختلفة
(٧٠٠٠٠٠٠٠)	٢٠٠٠٠٠٠٠	
	٤٥٠٠٠٠٠٠	
	٢٥٠٠٠٠٠٠	
	١٥٠٠٠٠٠٠	
	١٠٠٠٠٠٠٠	
٣٠٠٠٠٠٠٠٠		<ul style="list-style-type: none"> • المخصصات و حقوق الأقلية • حقوق أصحاب الملكية - رأس المال المدفوع - الاحتياطات - أرباح غير موزعة
(١٥٠٠٠٠٠٠٠)		
١٥٠٠٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠٠٠٠	
	٣٥٠٠٠٠٠٠٠	
١٤٠٠٠٠٠٠٠٠	٥٠٠٠٠٠٠٠٠	
١٠٠٠٠٠٠٠٠٠		• أرباح العام تحت التوزيع

فهرس المحتويات

١ محاسبة نظم المصارف الإسلامية
١ مفهوم محاسبة المصارف الإسلامية
٢ أغراض محاسبة المصرف الإسلامي
٣ خصائص محاسبة المصارف الإسلامية
٣ أسس محاسبة المصارف الإسلامية
٤ معايير محاسبة المصارف الإسلامية
٥ هيكل نظام محاسبة المصارف الإسلامية
١٠ فهرس المحتويات